

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنه شهد له على نفسه يظهره على الدين كله قاله الحسن .

والثاني كفى به شيهدا أن محمدا رسوله قاله مقاتل .

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما .

قوله تعالى محمد رسول الله وقرأ الشعبي وأبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري محمدا رسول الله بالنصب فيهما قال ابن عباس شهد له بالرسالة .

قوله تعالى والذين معه يعني أصحابه والأشداء جمع شديد قال الزجاج والأصل أشدءاء نحو نصيب وأنصباء ولكن الدالين تحركتا فأدغمت الأولى في الثانية ومثله من يردد منكم المائدة . 54

قوله تعالى رحماء بينهم الرحماء جمع رحيم والمعنى أنهم يغلظون على الكفار ويتوادون بينهم تراهم ركعا سجدا يصف كثرة